

قدم المحكمون تقريرهم بالإجماع: افتراض كون الشمس ثابتة في الكون «أمر تافه وسخيف في الفلسفة، وهو هرطقة رسمية لأنه يناقض بشكل صريح وفي كثير من المواضع أفكار النص المقدس»؛ افتراض كون الأرض متحركة وليست مركزاً للكون «يحصل على الحكم ذاته في الفلسفة؛ بالنسبة إلى الحقيقة اللاهوتية هو أمر خاطئ من ناحية الإيمان على الأقل». [40][41] أصبح التقرير الأصلي متوفراً على نطاق واسع عام 2014. دليل الكتب المحرمة، وهو لائحة من الكتب التي حظرتها الكنيسة الكاثوليكية. بعد إصدار حكم محكمة التفتيش عام 1616، مُنعت أعمال كوبرنيكوس وغاليليو وكبلر وآخرين لأنها تروج لمركزية الشمس. في اجتماع مع كرادلة محكمة التحقيق في اليوم التالي، أشار البابا بولس الخامس إلى بيلارمن بتسليم النتيجة إلى غاليليو، إذا قاوم غاليليو هذه التعليمات، في السادس والعشرين من فبراير، «الابتعاد كلياً عن تعليم هذا المعتقد والرأي أو مناقشته. أن يترك بالكامل. إما شفهيًا أو كتابة». [2][43] – إنذار محكمة التفتيش ضد غاليليو، 1616 دون وجود أي بدائل مناسبة، قبل غاليليو التعليمات التي تلقاها، التقى غاليليو مرة أخرى ببيلارمن، لكن اللقاء التالي كان في ظروف ودية على ما يبدو؛ الذي أكد له أنه في مأمن من الملاحقة طوال حياته (أي البابا). [2][44] لكن صديقي غاليليو ساغريدو وكاستيلي أخبراه بوجود إشاعات تقول بإجباره على التراجع والتوبة. لحماية سمعته، طلب غاليليو رسالة من بيلارمن توضح حقيقة الموضوع. حصلت هذه الرسالة على أهمية كبيرة عام 1633، لو أن المحكمة أصدرت قراراً بعدم تدريس مركزية الشمس على الإطلاق، تكون بالتالي قد تجاهلت موقف بيلارمن. في النهاية، لم يتمكن غاليليو من إقناع الكنيسة بالابتعاد عن هذا الجدل، لكنه شهد حظر نظرية مركزية الشمس بشكل رسمي.